

## الدرس الثاني

### الحضارات القديمة في عمان

#### اولاً : عمان خلال العصور الحجرية المختلفة :-

##### ماهي المكتشفات الأثرية التي وجدت في عمان في العصر الحجري الأوسط والأعلى والحديث ؟؟

- ١- لم يتم العثور على اي ادوات تنتمي إلي مرحلة العصر الحجري القديم في عمان ولكن تم العثور علي كميات من المكاشط والأدوات المتميزة بأطرافها الدقيقة وتنسب إلي العصر الحجري الأوسط
- ٢- العصر الاحجري الأعلى فقد عثر على مجموعة من الأدوات النصلية لتعبير الإنسان عن ذاته بالرسم على الصخور وجدران الكهوف .
- ٣- يتوافر معدن النحاس فقد ظهرت الأسلحة والحلي بأشكال متطورة فقد تمكن الإنسان في العصر الحجري الحديث من التوصل إلي ( تقنية صهر النحاس ) حتي اصبح النحاس مادة أساسية في صنع أدوات الإنسان القديم .
- ٤- تم اكتشاف ( كبريتات النحاس ) والتي تحتاج إلي مهارة فنية لصهرها . وقد تمكن مجموعة من الباحثين من اكتشاف ٣٢ موقع لاستخراج النحاس وصهره منهم ( عرجا - الأصيل - الواسط ) وكذلك العثور على فضلات عمليات الصهر والوقود المستخدم لصهر هو الفحم الذي يجلب من مناطق اخري الي مناطق صهر النحاس .
- ٥- التجمعات السكانية : فقد اقاموا الأهالي في مجتمع كبير منظم واعتمد الانسان العماني على زراعته من الامطار وأقام الخزانات للتحكم في المياه وزرع النخيل . والذي عثر على بقايا ثمار متحجرة في مواقع البحث .

#### رابعاً : عمان في عصر ما قبل الكتابة :-

- ١- بدأت في الألف الرابع ق . م ، في عمان والخليج العربي
- ٢- مهدت لمعرفة الإنسان للزراعة وبناء المدن والكتابة .
- ٣- أشهر معالمها موقع ( بات ) في ولاية عبري ( محافظة الظاهرة ) وبها :-  
- يعد موقع ( بات ) اهم الاكتشافات الاثرية في تلك الفترة حيث :-  
← عثر علي ١٠٠ مقبرة مبنية من الحجر المحلي فوق سطح الارض ويتضح به تطور العمارة المستخدمة في بناء المقابر . والتي اتخذت شكل ( خلية النحل ) .  
← عثر في مقابر ( بات ) بعض الجرار المصنوعة من الفخار وهذا يشير الي اعتقاد الانسان العماني القديم باستمرار الحياة في العالم الآخر .
- ٤- عثر على ( قرية الأحياء ) التي اعتمدت في حياتها على الزراعة لوفرة المياه .
- ٥- من خلال التنقيب عثر في قلعة ولاية ( بهلاء ) على ٢٧٠ قطعة فضية تعود إلي الالف الثالثة قبل الميلاد .

(ملحوظة هامة) : حضارة مجان في ( عمان ) اما حضارة دلمون مركزها في ( البحرين ) . وكانت للحضارتين صلات تجارية وعلاقات وطيدة بينهم .

- تشير الدلائل والمعلومات في اللوحات السومرية والاكادية . علي وجود تجارة بحرية في منطقتي ( مجان ودلمون ) اي ( عمان والبحرين ) في وقتنا الحاضر .

- كانت مجان ودلمون لهم صلات تجارية ضخمة مع بلاد الرافدين .

- كانت مجان تصدر الي بلاد الرافدين النحاس وحجر الديورت ( صخور نارية شديدة الصلابة ) عن طريق دلمون

- ارتباط دلمون ومجان وتقاربهما مع بعضهم البعض بحيث لا يوجد حواجز او موانع كبيرة .

(ملحوظة هامة) : بلاد ما بين النهرين في العراق . ظهرت بهم حضارات كثيرة مثل ( سومر – بابل – أكاد – آشور )

### مجان في النقوش والنصوص ( السومرية )

١- اطلق السومريون اسم مجان على عُمان . اي ارض النحاس

٢- كانت مجان تصدر النحاس الي بلاد السومريين و كانت احدي السفن السومريين تدعي ( مجان ) .

٣- تشير احد النصوص السومرية بأن الملك ( لاجاش ) عام ٢٦٠٠ ق . م . جلب الخشب والديروت من مجان ( عمان )

### مجان في النصوص الأكادية

١- عرفت مجان عند الأكاديين بأسم ( بلاد الفضة ) لكثرة وجود المعادن بها .

٢- استمرت العلاقات التجارية بين الأكاديين ومجان قديماً .

### مجان في النقوش والنصوص الآشورية :-

١- سميت مجان عند الآشوريين بأسم ( سفن الناس )

٢- تشير نصوص ( آشور بانبيال ) في عام ٦٦٨ ق . م . ان انواع الأخشاب التي كان يستوردها من ارض مجان استخدمت لصناعة السفن .

### مجان في النصوص الفرعونية ( المصرية القديمة )

١- نجد في خلال الألف الثانية قبل الميلاد ارتباط الصلات عمان مع الحضارة المصرية القديمة حيث كان الفراعنة يستوردون الفضة والنحاس والأخشاب من عمان وكذلك الصمغ حيث ينمو في ظفار .

٢- تشير الكتابات على وجود رحلات بين عمان ومصر عن طريق موانئ البحر الأحمر وان مواد التجارة شملت الطيب والبخور والتوابل واللبان .

١- قات الدولة الساسانية في فارس في القرن الثالث الميلادي وقد سعت لتحويل التجارة في المحيط الهندي من البحر الاحمر إلى الخليج العربي حيث كانت منطقة مهمة وحيوية في التجارة العالمية .

٢- اتخذ الفرس من صحار مركزا تجارياً لهم .

٣- اطلق الفرس على عمان اسم ( مزون ) وتعني ارض الملاحين و أهل البحر.

## سابعاً : اللبان العمانى فى التاريخ :

نبذة مختصرة عن تاريخ اللبان :-

١ - مصدره فى ظفار ( الموطن الأصلي له ) وقد حظى بأهتمام كبير عبر العصور التاريخية

٢- انتقل اللبان من ظفار عن طريق البحر والبر عبر ميناء ( سمهرم ) ( خور روري ) الذى يجمع فيه المحصول ويصدر إلى اليمن وبلدان آسيا ومصر .

٣- الطريق البري يمتد من غربي ظفار إلى جنوب شبه الجزيرة العربية ثم إلى شمالاً إلى ( نجران ) حتى يصل إلى غزة على ساحل البحر المتوسط .

## ( شجرة اللبان )

\*\*وصفها :- \*\*

👉 يصل اقصى ارتفاع لها ثلاثة أمتار ولها القدرة على الاحتفاظ بالرطوبة رغم وجودها فى مناطق جافة .

## ( موسم الحصاد ) :

- فى بداية شهر أبريل عندما ترتفع الحرارة . يبدأ المنشغلون بجمع اللبان . حيث يضرب الشجرة فى عدة مواضع هامة تتراوح بين ١٠ - ٣٠ ضربة فى مواضع كثيرة حسب حجم الشجرة .

- أداة الضرب تسمى ( المنقف ) وهى آلة حادة ذات مقبض خشبي ورأس حديدي حاد ومستدير .

## ( عمليات استخراج اللبان ) :

١ - الضربة الأولى وتسمى ( التوقيع ) وهى عبارة عن كشط القشرة الخارجية لجذع الشجرة ليظهر سائل لزج لونه حليبي اللون سرعان ما يتجمد .

٢- بعد أسبوعين من الضربة الأولى تبدأ المرحلة الثانية وهى التخلص من السائل اللزج الحليبي لان نوعيته غير جيدة وغير مربحة . ثم تجرح الشجرة ثانياً .

٣- بعد أسبوعين تبدأ مرحلة الثالثة وهى ( مرحلة الجمع الحقيقى ) حيث تنقر الخشب ويخرج منها سائل لباني لونه أصفر ذو نوعية جيدة وبكميات تجارية .

١- تحنيط جثث الموتى عند ← الفراعنة

٢- تبخير جثث الموتى والكنائس عند ← الرومان

٣- مطهر وعلاج امراض الربو والسعال المزمن وضيق التنفس واوجاع الكلي عند ← المسلمين

**هل تعلم** :- أن النبي ( موسى ) طلب من أخيه هارون أن يحمل مبخراً لتبخير المصلين باللبان أيام انتشار مرض الطاعون باعتباره مطهراً .